

منشابهة فيرى فيه وفيها ما يرى من التشابه . هذا ما يذهب اليه الذين يبحثون عن الاسباب اما الذين لا يبحثون فيقولون "اي كذا خلقت" ويكتفون بذلك .



عصير الليمون في الدفتيريا

بقلم صاحب السعادة الدكتور حسن باشا محمود

تلا الدكتور رو في شهر اغسطس الماضي مقالة في المؤتمر الطبي الدولي بمدينة بودابست ابان فيها فائدة استعمال مصل دم القرس في معالجة مرض الدفتيريا . ولم يرض وقت طويل حتى شاع استعمال هذا الدواء . واول كمية وردت منه الى القطر المصري كانت قليلة وغالية الثمن فكانت الزجاجة الصغيرة منه تباع بستين غرشاً ثم لما كثر حديثاً صارت الزجاجة تباع باربعين غرشاً . فيعسر على الفقراء استعماله لغلاء ثمنه

وقد علم ان هذا المصل لا تبقى قوته الدوائية فيه أكثر من ثلاثة اشهر . وعلم ايضاً ان الفائدة من استعماله اقل مما قيل اولاً ولو كان جديداً واستعمل حق الاستعمال لانه يموت من المعالجهين به حينئذ من عشرين الى ثلاثين في المئة فاذا استعمل بعد ان فقد شيئاً من خواصه او اخلل شيئاً من شروط الحقن به كانت فائدته اقل من ذلك كثيراً

وبناء على ما تقدم وجب ان يستحضر هذا المصل في القطر المصري نفسه حتى يمكن استعماله قبل ان يفقد شيئاً من خواصه وحتى يكون كثيراً رخيص الثمن وان يعطى للفقراء مجاناً في كل أنحاء القطر المصري حتى يتم نفعه

والآن هذا المصل قليل في بلادنا واذا تسر وجوده في بعض المدن فتمتد غال جداً حتى يتعذر على الفقراء الانتفاع به . ولا يجوز استعماله الا للطبيب . وقلة يتيسر وجود الطبيب عند اول حدوث الدفتيريا ولا سيما في الارياف . ومعلوم ان الدفتيريا من الامراض التي يجب المبادرة الى معالجتها حالاً وبقل نجاح المعالجة بتأخرها لان سير الدفتيريا سريع جداً ولا سيما في الاطفال . فلهذه الاسباب كلها اضطررت ان استعمل عصير الليمون الحامض علاجاً لما قبل اكتشاف علاج المصل . ونجحت المعالجة به بقدر نجاح الادوية الاخرى المعروفة ولكن هذا لا يمنع من السعي في استعمال المصل

وقد رأيت ان اوجه انظار القراء الى عصير الليمون للغزايا التالية وهي

اولاً ان عصير الليمون سهل الوجود في كل مكان

ثانياً انه رخيص الثمن جداً فلا يتعذر على الفقراء استعماله

ثالثاً ان غير الطبيب يستطيع استعماله كالطبيب

رابعاً ان فائدته لا تقل عن فائدة سائر الادوية التي تستعمل في علاج الدفتيريا

خامساً انه ليس من استعماله شيء من الضرر

وقد شرحت فائدة عصير الليمون منذ عشر سنوات في الجزء الثالث من السنة المباشرة من المقتطف واني اذكر الآن بعض النتائج التي شاهدتها من استعماله في

امراض مختلفة ولا سيما في الذبجات الشبيهة بالدفتيريا فاقول

استعملت عصير الليمون في الكرفة والقوباء الجافة والصدفية المزمنة والحكة الطفيلية

وتشقق بشرة الجلد البالغ والقشف وداء الفقاخ المزمن الجاف وبعض الاراماد والجذام

الخطي وفي اللثة الضعيفة وامراض الحلق الالتهابية وبعض امراض الممعدة والامعاء والحميات

والحمية والسلان فاناد فيها كلها . وحيث ان شرح استعماله في كل مرض على حدة

يطول اقتصر على شرح استعماله في الدفتيريا وما يشبهها من الذبجات . ولا بد لنا قبل

ذلك من شرح هذا المرض بوجه الاجمال ليعلم العامة ما هي الدفتيريا وما يشبهها حتى

يستعملوا هذا الدواء البسيط في حينه

فليعلم ان من ليس له المام بفن الطب ان الدفتيريا تظهر عادة في الحلق وقد تظهر

في اجزاء اخرى من الجسم يعرفها اخواننا اطباء ويكون ظهورها اولاً باحمرار في الحلق

ثم يتغطى بمض هذا الاحمرار بغشاء ابيض وهو الغشاء الكاذب . واكثر اشتباه هذا

المرض يكون بالذبحة الصدرية وقد يشبهها من الذبجات وتميز كل واحدة عن

الاخرى خاص بالطبيب . وبما ان عصير الليمون نافع في هذه الامراض وجب على

والدمن ان يعالجوا به اولادهم متى شاهدوا احمراراً او غشاء ابيض او بقعاً مبيضة في

الحلق او رأوا عسراً في الازدراد . لان هذا العصير مفيد جداً في جميع الالتهابات التي

تصيب الحلق . وهالك كيفية تحضيره

الليمون الحامض (المالح) كثير الوجود في القطر المصري ويزداد في بعض فصول

السنة ولا سيما فصل الشتاء فاذا اردت استعمال عصيره الجديد فخذ ليموناً ناضجاً وقص

واعصره في اناء صيني او زجاجي مغطى بخزقة رقيقة ليصفي بها فيكون العصير نقياً

واذا اردت حفظ العصير الى وقت يتعذر وجود الليمون فيه فخذ مقداراً من الليمون

الناضج في ابائه حينما يكون رخيصاً واغسله من الاتربة وجففه بخزقة نظيفة واتركه

على حصيد نظيفة نحو يوم ثم اقطع كل ليمونة نصفين واعصرها باليد او بصّارة خاصة في اناء كبير من الصيني او الزجاج مغطى بمخل او بخزقة نظيفة ثم صب في زجاجة كبيرة واتركه مغطى بخزقة فيظفون ثمانية على سطحه فانزعده عنه وصفة ثانية وصبة في فتاني وسدها سدا محكما واحفظها الى حين الحاجة

والاصل الفصال في عصير الليمون هو الحامض الليمونيك وهو قطع متبلورة تباع في الصيدليات فيمكن الاستعاضة به عن عصير الليمون وذلك بان تذيب في كل مئة درهم من الماء القراح المثلج خمسة دراهم الى عشرة من الحامض الليمونيك . وقد ثبت بالتجارب ان محلول هذا الحامض يؤثر في باشلس الدفتيريا وينع ثمة ان قد يبيده

ويختلف استعمال عصير الليمون في التهابات الحلق والدفتيريا بحسب وجود الغشاء الابيض في الحلق او عدم وجوده فاذا لم تر في الحلق الا احمرارا فسه بفرشة طويلة مغموسة في عصير الليمون كل ثلاث ساعات مرة ويجب ان يعم المس جميع اجزاء الحلق حتى ما وراءه . وتستعمل كل ساعة خرقة غرغرة من ٢٠ جزءا من العصير ومئة جزء من الماء المقطر او من الماء القراح الذي اغلي قبل استعماله . ولا ضرر من بلع شيء من عصير الليمون . واذا لم توجد الفرشة الممّدة لذلك عند الصيادلة تستعمل ريشة نظيفة من جناح دجاجة او تربط خرقة نظيفة بقلم او نحوهم ورباطا جيدا ويدهن الحلق بها

واذا وجدت الحلق مغطى بالغشاء الابيض فان كان على شكل بقع كثيرة مستديرة تقريبا وقاصرة على السطح الظاهر من اللوزتين فهو ناتج من افراز غدهما المتهبة والمريض مصاب بالتهاب اللوزتين فقط . وان كان الغشاء الابيض مغطيا اجزاء الغصّة او قوائم اللهاة او سطح اللوزتين او غير ذلك من الحلق على هيئة لطف مستطيلة او غير منتظمة الشكل منفصلة او متصلة بعضها ببعض على هيئة غشاء فالمرضى مصاب بالدفتيريا . ولا تؤخر المعالجة بالعصير الى امد التشخيص التمييزي والبحث الميكروسكوبي بل يجب ان يبادر الى استعمالها حالا لان العصير نافع على كل حال

وكيفية العمل ان تأخذ فرشة طويلة وتربط باحد طرفيها خرقة نظيفة جيدا وتمسح الحلق بها مسحا جيدا حتى تفصل الغشاء على قدر الامكان ثم تدمن الحلق بعصير الليمون بواسطة الفرشة بمد نزع الخرقة عنها ولا بد من حرق الخرقة بمد نزعها حالا . وتعيد العملية كل ثلاث ساعات حتى ينظف الحلق ويشفى . ويجب ابعاد الاطفال عن المصاب بهذا الداء حتى لا يعدوا به

وحيثما يعلم اهل الطفل ان العلاج هو عصير الليمون لا يأتون منه ولا يخافون بل يعملون العملية عن طيب نفس كما شاهدت ذلك مراراً حتى ان الذين رأوني اعالج اطفالهم بها صاروا يعالجون بها كل من يصاب بمرض حلقى من غير ان ينتظروا حضوري او حضور طبيب آخر

ويعطى المريض قدر نصف فنجان صغير من الليموناتا كل ساعتين . ويجب ان لا يسقى الليموناتا عقب شرب اللبن

هذا وقد نقل الينا البريد الطبي اخيراً ان الدكتور كرش النمسي قد توصل الى معالجة الدفتيريا والتهاب القصبة الغشائي الحروف بالكروب بواسطة مخلول سليسلات الصودا اليودي ووجد من المعالجة به فائدة قدر النائدة التي تحصل من المعالجة بالمصل . وكيفية ذلك انه يعالج الطفل المصاب معالجة موضعية وعمومية بالجرعة الآتية وهي

يودور الصوديوم	٣	غرامات
سليسلات الصودا	٥	"
ماء مقطر	٢٠٠	غرام
شراب الثوت	٣٠	غراماً

يؤخذ من هذا الدواء قدر ملعقة كبيرة كل ساعة او ساعتين . وقد عالج سبعة عشر مريضاً بهذا العلاج فثات منهم ثلاثة فقط وكانت الاغشية الكاذبة تنفصل بسرعة ويطىء تجدهما ثم تزول بالكية . وقد حقنت الكلاب الملقحة بالدفتيريا بهذا الدواء فشفيت منها

هذا ما اردت بيانه من فائدة عصير الليمون فعسى ان ينتبه له الجمهور ويتفهموا به

الالومينيوم لعمل الكنجيات

ابان المستر سبرنجيل انه اذا صُنعت الكنجية من معدن الالومينيوم كان صوتها مثل صوت الكنجية المصنوعة من الخشب تماماً ولكنه لا يكون مطرباً كصوت كنجية الخشب القديمة . وaban ان جودة الكنجيات الخشبية القديمة ليست حادثة من مرونة خشبها ولا من تركيب دهانها بل من انخناخ خشبها بارتفاع جسرهما